

قال آخر فنهنا العزف أهلها لقد جئت شيئا مرمياً قال ألم أقل  
 أنك لَنْ تَطِيعَ مَعْصِيَةً قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا تحقروني  
 من أمري عسراً فأظفقا حتى إذا لقيا غلاماً ففصلته قال ففعلت  
 نفساً زكيةً فبشرني لقد جئت شيئا نكراً قال ألم أقل لك أنك  
 لَنْ تَطِيعَ مَعْصِيَةً قال إن سألتك عن شئ بعد هذا فلا تطعني  
 قال لعن من لدني عدواً فأظفقا حتى إذا أتيا أهلاً فبشرهما  
 أهلها فابوا أن يصفوهما فوحداً فيهما جداراً يريد أن ينقض  
 فأقامه قال لو شئت لأخذت عليه اجرين قال هذا فورا وسنتي  
 وبينك وبينك بنا وبلغنا لم نستطع عليه صبراً إنما الشفيعه  
 فكانت لسانهم يمازجهم فاردت أن أعينها وكان وراءهم  
 ملك يأخذ كل شفيعه عصباً وأما الغلام فكان أبوه مؤمناً  
 فحسبنا أن يرهقهما طغياناً وكهراً فأردنا أن يبدلهما  
 ربهما خيراً منه زكياً وأقرب رحماً وأما الجدار فكان لغيلان  
 يمينه المدينة وكان تحته كثرهما وكان أبوهما ضالماً  
 فأراد ربك أن يبلغنا أشدهما ويستخبرنا عنهما رحمةً من ربك  
 وما فعلته عن أمري ذلك تأويلنا لم نستطع عليه صبراً ولا شكراً  
 عن نبي القرين قل سأتلوا عليكم منه ذكراً إنما سنكاه في الآخرة